الأنباء
الخميس 3 نوفمبر 2011

خامنئي: لدينا 100 وثيقة عن دور أميركا في توجيه "الإرهاب" بإيران والمنطقة

نتنياهو يسعى لحشد وزرائه من أجل مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية

عواصم ـ وكالات: قال المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي ان لدى بلاده 100 وثيقة لا يمكن «التشكيك والمساس» بها حول دور الولايات المتحدة في توجيه «الإرهاب والإرهابيين» في إيران والمنطقة.

ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء عن خامنئي قوله امس «إننا سنطيح بسمعة أميركا والمتشدقين بحقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب لدى الرأي العام العالمي من خلال عرض هذه الوثائق».

وقالت الوكالة ان تصريحات قائد الثورة جاءت خلال استقباله أمس حشدا من التلاميذ وطلبة الجامعات قبل الاحتفال بـ «اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار العالمي» الموافق غدا الجمعة ووصفه بأنه يشكل إحدى العبر الداعية للتأمل وقدمتها الثورة الإسلامية.

وذكر أنه في الرابع من نوفمبر 1979، اقتحم الطلبة الإيرانيون «وكر التجسس الأميركي في طهران وطردوا أميركا من البلاد».

كانت الولايات المتحدة أعلنت في الحادي عشر من الشهر الماضي أنها اكتشفت مخططا وضعه رجلان لهما صلات بقوات الأمن الإيرانية لاغتيال السفير السعودي لدى واشنطن عادل الجبير من خلال زرع قنبلة في مطعم بواشنطن.

وقد نفت إيران ذلك.

واعتبر قائد الثورة أن الهدف من هذا السيناريو هو التغطية على حركة «وول ستريت والضغط على إيران»، مضيفا أنهم يريدون أن يتهموا «أشرف العناصر المجاهدة» في إيران بالإرهاب في حين أن الولايات المتحدة هي «الإرهابي الأكبر في العالم».

من جانبه، أعلن رئيس أركان الجيش الايراني الجنرال حسن فيروز عبادي أمس ان اسرائيل ستندم على أي هجوم تشنه على إيران وستعاقب بقسوة.

وقال الجنرال عبادي لوكالة انباء الطلبة الايرانية: «سنجعلهم يندمون على هذا الخطأ وسنعاقبهم بقسوة عليه».

ويشير الجنرال إلى تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية نقل عن مسؤول إسرائيلي بارز لم تذكر اسمه القول ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يحاول حشد التأييد الوزاري لشن هجوم على إيران.

وأضاف الجنرال الايراني دون ان يسهب أكثر من ذلك: «في حال شن النظام الصهيوني هجوما فسيتم ضرب الولايات المتحدة أيضا».

وفي نفس الإطار، أكدت صحيفة «هآرتس» امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع ايهود باراك يسعيان لاقناع غالبية من وزراء بالموافقة على شن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية. وكان باراك نفى الاثنين في حديث لإذاعة الجيش هذه معلومات أوردتها وسائل الإعلام الإسرائيلية وأفادت بأنه اتخذ مع نتنياهو قرار ضرب ايران رغم معارضة قادة الجيش والاستخبارات، فقال «لا تحتاج لأن تكون عبقريا لتفهم انه في 2011 في إسرائيل لا يستطيع شخصان ان يقررا التصرف بمفردهما».

وقالت «هآرتس» ان غالبية اعضاء المجلس الوزاري المصغر الذي يضم أهم ثمانية وزراء تعارض هذه العملية، مشيرة الى ان «الخيار العسكري» ضد ايران لا يحظى سوى بتأييد نتنياهو وباراك ووزير الخارجية افيغدور ليبرمان.

ويعارض هذه الخطوة كل من وزير الداخلية رئيس حزب شاس الأرثوذكسي المتطرف ايلي يشاي ووزير الاستخبارات دان ميردور والوزير من دون حقيبة بيني بيغن والوزير المسؤول عن العلاقات الإستراتيجية موشيه يعالون ووزير المالية يوفال شتاينتز.

ويرى المعارضون ان اسرائيل يجب ان تستمر في محاولة حشد دول الغرب لفرض ضغوط اقتصادية على ايران، مشددين على ان اسرائيل لا يمكن ان تتخذ اجراءات عسكرية وحدها دون التنسيق مع الولايات المتحدة.

ونقلت «هآرتس» على لسان العديد من الوزراء ومسؤولين كبار في الدفاع والعلاقات الخارجية ان تقرير اللجنة الدولية للطاقة الذرية حول البرنامج النووي الايراني الذي سينشر في 8 نوفمبر سيكون له «تأثير حاسم» على الحكومة الاسرائيلية.

وتتهم اسرائيل والدول الغربية ايران بالسعي لتطوير سلاح نووي تحت غطاء برنامج نووي مدني الأمر الذي تنفيه طهران.

طلاب يهتفون للمرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران خامنئي خلال كلمته أمس (رويترز)

فرنسا تدين.. و"الأوروبي" قلق.. وواشنطن تعرب عن خيبة أملها

إسرائيل ترد على انضمام فلسطين لـ "يونسكو" بتسريع الاستيطان في القدس الشرقية والضفة

القدس ـ أ.ف.ب: قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اول من امس تسريع وتيرة بناء المستوطنات في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلتين وتجميدا مؤقتا لتحويل اموال السلطة الفلسطينية، وذلك ردا على قبول عضوية فلسطين في اليونسكو.

واورد بيان لمكتب رئيس الوزراء ان «هذه الاجراءات اتخذت اثر اجتماع اول لمنتدى الوزراء الثمانية (الرئيسيين). وسيناقش اجتماع مقبل الاجراءات التالية».

وسارعت الرئاسة الفلسطينية الى التنديد بالرد الاسرائيلي، وقال المتحدث باسمها نبيل ابوردينة لـ «فرانس برس» ان «تسريع البناء الاستيطاني تسريع في تدمير عملية السلام وتجميد الاموال سرقة لاموال الشعب الفلسطيني».

وقال مسؤول اسرائيلي حكومي كبير لـ «فرانس برس» رافضا كشف هويته «سنقوم ببناء الفي مسكن، بينها 1650 مسكنا في القدس والبقية في مستوطنتي معاليه ادوميم وعفرات (جنوب بيت لحم في الضفة الغربية)».

واضاف المسؤول «تم ايضا اتخاذ قرار بتجميد مؤقت لعمليات تحويل الاموال المخصصة للسلطة الفلسطينية حتى اتخاذ قرار نهائي». وتشكل هذه الاموال 30٪ من موازنة السلطة الفلسطينية وتتيح دفع رواتب 140 الف موظف فلسطيني.

وتابع المسؤول الاسرائيلي «لا يمكن مطالبة الاسرائيليين بأن يمارسوا ضبط النفس في حين يغلق الفلسطينيون بشكل منهجي باب» مفاوضات السلام.

وقال ايضا «لقد رفض محمود عباس مجددا الاعتراف باسرائيل كدولة يهودية واجراء مفاوضات بالتسريع في بناء آلاف الوحدات السكنية الجديدة في القدس الشرقية.

واكد برنار فاليرو المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان بلاده ترفض الاستيطان في الضفة الغربية كما في القدس الشرقية، مذكرا بأن الاستيطان يعد امرا غير شرعي وفقا للقانون الدولي، كما ان من شأنه ان يهدد الحل القائم على اقامة الدولتين (الفلسطينية والاسرائيلية).

بدوره، اعرب الاتحاد الاوروبي عن قلقه العميق بشأن قرار اسرائيل الاسراع بالنشاط الاستيطاني.

وقالت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون في بيان: اني قلقة للغاية بسبب القرارات الاسرائيلية الاخيرة، واضافت ان البناء الاستيطاني مناف للقانون الدولي.

في الاطار ذاته، اعلن مسؤول كبير في الخارجية الاميركية امس عن ان بلاده تشعر بخيبة امل كبيرة ازاء الاعلان الاسرائيلي.

وقال المسؤول الاميركي ان الاعلان الاسرائيلي اصابنا باحباط شديد، لكننا سنستمر في تأكيد معارضة الولايات المتحدة لمثل هذه التحركات الاسرائيلية التي من شأنها تقويض عملية السلام في الشرق الاوسط.

عمال فلسطينيون يبنون إحدى المستوطنات الإسرائيلية في جبل «بو غنيم» أمس (رويترز)

لماذا اخترق الهاكرز شبكة الاتصالات الفلسطينية؟

تعرضت شبكة الاتصالات الفلسطينية، أمس الاول لهجوم من «قراصنة الانترنت» من أكثر من 20 بلدا، ما أدى إلى انقطاع خدمة الانترنت لساعات عن السكان، وذلك بعد يوم واحد من قبول فلسطين بعضوية كاملة في منظمة الثقافة والعلوم «اليونسكو».

وأعلن وزير الاتصالات الفلسطيني مشهور أبو دقة أن هجوما قويا من قراصنة من أكثر من 20 دولة مختلفة في العالم شن على شبكة الاتصالات الفلسطينية، وأن هذا الهجوم أدى إلى انقطاع خدمة الانترنت المقدمة للسكان.

وتحدث خبير في المجال الإلكتروني لموقع المجد الأمني عن وجود أسباب وأهداف خفية تقف وراء هذا الاختراق، وأن أسبابه تتخطى ما تم الحديث عنه في الإعلام.

وقال الخبير في شؤون الاختراق والهاكرز إنه: «بإمكان منظمة مركزية واحدة تنفيذ أمر الاختراق مقابل المال، وهناك العديد من المنظمات الإلكترونية الإجرامية التي تملك الإمكانيات لشن هجمات كهذه»، معتقداً أن الجهة المدبرة تتمثل في منظمة تطوعية صهيونية من الأحزاب اليمينية المتطرفة».

وأوضح أن هذه الأعمال يمكن تنفيذها ضمن إطار عالم الإجرام الإلكتروني والمافيا الإلكترونية، «وهو ما تنفذه منظمات إلكترونية تقوم طوال الوقت وعلى مدار السنة بتوزيع البرمجيات المقرصنة والمرفقة ببرامج اختراق تجعل مستخدمي تلك البرامج ضحايا لهذه المنظمات وتحول أجهزتهم إلى منصات هجوم لمن يدفع للمنظمة».

وذكر أن تلك المنظمات تستطيع إرسال أوامر لجميع الأجهزة التي اخترقتها، بالهجوم نحو هدف واحد بغية إسقاطه دون علم أو شعور المستخدمين، كما أن هذه الأجهزة وكل ما تحويه من بيانات تصبح تحت سلطة المنظمة التي تستطيع استخدام محتويات الأجهزة للتربح وبيع البيانات لمن يهتم، وذلك بحسب أهمية معلومات الضحايا.

غطاء لمناورة

وتوقع أن يكون الهدف من ذلك هو إعطاء غطاء لمناورة أو هجمات قد تستهدف دولا مجاورة، مشيرا إلى أنها لم تعبر عن موقف حكومي صهيوني رسمي، وإنما أعمال شخصية منظمة، كما أن أسباب الاختراق تمثلت في تعطيل الخدمة وإيقافها.

كندا لن تموّل اليونسكو: كان على الدول التي صوتت لفلسطين أن تعرف العواقب المالية

اوتوا ـ يو.بي.آي: قالت كندا امس الاول انها لا تعتزم تقديم مساهمات اضافية في تمويل اليونسكو التي تواجه ضغوطا مالية بعد اعلان الولايات المتحدة وقف تمويلها لها بعد التصويت على منح فلسطين عضوية كاملة في المنظمة الدولية.

واصدر وزير الخارجية الكندي جون بيرد بيانا قال فيه «في ظل اي من الظروف لن تساهم كندا بالمزيد من المال للتعويض عن اي نقص في الميزانية الذي قد ينتج عن هذا القرار».

واضاف: كان على الدول التي صوتت لصالح الطلب الفلسطيني ان تعرف العواقب المالية لذلك، وقال ان كندا قررت الا تدرس حاليا اي اقتراحات تمويل جديدة لبرامج تابعة لليونسكو.

وكانت كندا صوتت الاثنين الى جانب الولايات المتحدة واسرائيل ضد اقتراح انضمام فلسطين الى اليونسكو.

الخصاونة: إبعاد "حماس" عن الأردن خطأ سياسي ودستوري

وصف رئيس الوزراء الأردني عون الخصاونة إبعاد قادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عن الأردن بأنه «خطأ سياسي ودستوري».

وقال الخصاونة خلال لقائه رؤساء النقابات المهنية أمس الأول «أقول بكل صراحة انه عندما جرى إبعاد حماس من الأردن كنت ضد هذا الشيء وكان خطأ دستوريا وخطأ سياسيا».

وتابع «ولكن هذا لا يعني ان نتواصل مع حماس فقط، ولكن يجب ان يكون لدينا علاقات متوازنة مع السلطة الفلسطينية ومع حماس ومع كل الأطراف المهمة في المنطقة العربية».

وجاء موقف الخصاونة كأول إدانة من داخل مطبخ القرار السياسي في الأردن لقرار إبعاد قادة حماس عن عمّان عام 1999.

وكانت عمّان أبعدت مطلع عهد الملك عبدالله الثاني رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» خالد مشعل وأعضاء المكتب عزت الرشق وسامي خاطر وإبراهيم غوشة الى الدوحة، ولم يقم الأردن بإجراء اي اتصالات سياسية مع «حماس» منذ ذلك الوقت.

في الذكرى الـ 94 لوعد بلفور.. الفلسطينيون يريدون اعترافاً أممياً بدولتهم المستقلة

رام الله ـ أ.ش.أ: حلت أمس الذكرى الـ 94 لصدور وعد بلفور المشئوم الذي منحت بموجبه بريطانيا الحق لليهود في إقامة وطن قومي لهم في فلسطين بناء على المقولة المزيفة (أرض بلا شعب لشعب بلا أرض).. إلا أنها تتزامن هذا العام مع حصول فلسطين على العضوية الكاملة في منظمة التربية والعلوم والثقافة «الونسكو» ومسعاها للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة لتكون الدولة رقم 194 في المنظمة الدولية.

فوعد بلفور حرم الفلسطينيين من الحرية ومن حقوقهم وجعلهم يعيشون نكبات تلو الأخرى حتى الآن حيث ظل الاحتلال البريطاني جاثما على صدورهم قرابة 31 عاما ممهدا بشتى الوسائل والأساليب لقيام دولة إسرائيل على الجزء الأكبر من أرض فلسطين، وهو ما نسبته 78٪، على أن يسيطر الإسرائيليون على ما تبقى من أرضها.

ففي عام 1948 أعلن ديفيد بن جوريون قيام دولة إسرائيل، تجاوزا لقرار التقسيم الصادر في 29 نوفمبر 1947 والقاضي بقيام دولتين في فلسطين إحداهما للعرب والثانية لليهود، وتجاوزا لقرار حق العودة 194.

وجاء الوعد المشئوم على شكل تصريح موجه من وزير خارجية بريطانيا حينذاك آرثر جيمس بلفور في حكومة ديفيد لويد جورج في الثاني من نوفمبر عام 1917 إلى اللورد روتشيلد أحد زعماء الحركة الصهيونية العالمية، وذلك بعد مفاوضات استمرت 3 سنوات دارت بين الحكومة البريطانية من جهة واليهود البريطانيين والمنظمة الصهيونية العالمية من جهة أخرى، فقد استطاعوا إقناع بريطانيا بقدرتهم على تحقيق أهدافها والحفاظ على مصالحها في المنطقة.

وتتضمن هذه الأسباب، محاولة بريطانيا كسب تأييد الطوائف اليهودية في العالم لها أثناء الحرب العالمية الأولى، إضافة إلى اكتشاف حاييم وايزمن الصهيوني لمادة الأسيتون وصنع المواد المتفجرة التي ساعدت بريطانيا في الحرب العالمية الأولى.

كاتب أميركي يُقر بهزيمة بلاده في العراق

صحيفة عراقية: دولة خليجية تحتضن "البعث" لإسقاط الحكومة

بغداد ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «الصباح» العراقية ان مصادر مطلعة كشفت عن ان دولة خليجية تسعى لاحتضان عدد من قيادات البعث الصدامي بغية السعي لارباك العملية السياسية في العراق واسقاط الحكومة بعد الانسحاب الأميركي من العراق في نهاية العالم الحالي.

وتأتي هذه المساعي في الوقت الذي تسعى فيه بعض المحافظات العراقية الى اعلان الفيدرالية تمهيدا للانفصال، الامر الذي عد من الكثير من الكتل السياسية العراقية تنفيذا لاجندات خارجية تهدف الى اضعاف العراق وتمزيق وحدته الوطنية ارضا وشعبا.

وقال عضو الائتلاف الوطني قاسم الاعرجي ان دولة خليجية تسعى لاحتضان عناصر البعث الصدامي المنحل وتوحيد قيادته واسقاط الحكومة العراقية بعد انسحاب القوات الأميركية من البلاد.

وهذا ما اكده النائب عن ائتلاف دولة القانون عزت الشابندر، اذ ألمح في تصريح نقلته وكالة «نينا» الى وجود اجندات خارجية تعمل على ارباك الوضع في العراق وتغيير نظامه مثلما حدث في تونس ومصر وليبيا وما يحصل في اليمن وسورية.

واشار الاعرجي الى ان الحكومة العراقية على علم ودراية بما يحاك ويدبر من مؤامرات لعودة البلاد الى الاقتتال الطائفي وزمن الديكتاتورية المقيتة التي كانت في عهد النظام المباد، مبينا ان حملة الاعتقالات الاخيرة التي طالت قيادات في البعث المنحل جاءت تنفيذا لمذكرات قبض صادرة من القضاء العراقي بتهمة العمل على اعادة البعث الصدامي المنحل تحت مسمى حزب العودة.

الى ذلك، أكد مستشار القائمة العراقية هاني عاشور ان مشروع حدود المحافظات الذي طرحه رئيس الجمهورية جلال طالباني يمكن ان يشعل ازمة في غير اوانها وسط ازمات يشكو منها العراق اضافة الى التدهور الامني والاقتصادي الذي يعاني منه العراقيون.

وقال في بيان امس ان توقيت طرح هذا الموضوع مع الانسحاب الأميركي يبعث الريبة ويثير الشكوك من ان هناك اجندات يمكن تتحرك لتثير الواقع العراقي المتأزم اصلا وان ذلك يمكن ان يهدد الوحدة الوطنية والاجتماعية العراقية في هذا الوقت فيما يتطلب الآن طرح افكار تساعد على تجاوز الاحتقانات والازمات وتشيع الوحدة الوطنية وتجاوز كل ما يمكن ان يثير ازمة داخلية عراقية وتأجيل المشاريع الاخرى الى وقت يكون فيه الوضع العراقي مؤهلا لخوض حوارات هذه المشاريع.

الى ذلك، وصف خبير في الامن القومي في مجلس العلاقات الخارجية بالولايات المتحدة الاميركية ماكس بوت انسحاب القوات الاميركية من العراق بأنه يشكل استراتيجية مأساوية تتخذها ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما، وصرح بأن الانسحاب يعتبر هزيمة محققة وليس نصرا.

وأوضح بوت في مقال نشرته له صحيفة «وول ستريت» الاميركية ان اوباما يقول ان بلاده ستنسحب من العراق بسبب تصلب موقف السياسيين العراقيين، لكن الرئيس الاميركي ـ والقول للكاتب ـ لم يحاول اتخاذ المفاوضات مع العراقيين على محمل الجد.

وفي حين اشار الكاتب الى تصريحات اوباما في 21 اكتوبر الماضي والمتمثلة في قوله انه حقق وعده بسحب القوات الاميركية من العراق بعد حرب دامت قرابة تسع سنوات، والى ان اوباما تحدث في البيت الابيض بلغة المنتصر، قال الكاتب انها كانت هزيمة اميركية في العراق وليست نصرا.

أفغانستان تواجه مشاكل لا حصر لها

كابول ـ د.ب.أ: تستعد أفغانستان والمجتمع الدولي لانسحاب القوات القتالية التابعة لحلف شمال الأطلسي(ناتو) من تلك الدولة الواقعة جنوب آسيا، والذي من المقرر أن يتم بنهاية 2014، لكن قبل ذلك الموعد بثلاث سنوات، وبعد عقد كامل منذ بدء العمليات العسكرية في أفغانستان، لاتزال الكثير من المشكلات في انتظار حل، وإليكم نظرة عامة عن الموقف:

الموقف الأمني: يطغى على كل المشكلات الأخرى، ورغم احصاءات الناتو التي تؤكد انحسار هجمات المسلحين، فإن إحصاءات الأمم المتحدة خلصت إلى أن اعمال العنف تزايدت بشكل كبير خلال العام الحالي، ويرى خبراء مستقلون أن الموقف الأمني حاليا هو الأسوأ منذ بداية التدخل الدولي.

المسلحون: وهم يطلق عليهم «طالبان» بوجه عام لكنهم يتألفون من العديد من الجماعات الإسلامية المتطرفة، يربط بينهم عزمهم على مقاتلة القوات الأجنبية بوصفها عدوا يحتل بلادهم، لقد منيت طالبان بخسائر ثقيلة خلال الشهور الأخيرة، رغم ذلك يواصل مقاتلوها إظهار قدراتهم على الضرب بشن هجمات قوية ومؤثرة وغالبا ما يخطط قادتهم لتلك الهجمات من باكستان.

دول الجوار: لها مصالح متنوعة بشكل كبير في أفغانستان.

باكستان يشتبه في أنها تدعم المسلحين سرا، وتريد الحيلولة دون اكتساب الهند ـ عدوها اللدود ـ على نفوذ كبير في كابول.

المفاوضات: عقيمة حتى هذه اللحظة مع المسلحين، ويشتبه في أن باكستان تحاول إفشال المحادثات، ومنيت جهود إحلال السلام بضربة قاصمة باغتيال الرئيس الافغاني السابق برهان الدين رباني في سبتمبر الماضي، رباني الذي كان مكلفا من قبل الرئيس كرزاي بمهمة وقف العمليات القتالية عبر التفاوض، ومن المتوقع أن يقرر لويا جيرجا نهج العمل القادم اعتبارا من 16 نوفمبر الجاري.

انسحاب القوات القتالية التابعة للناتو ـ من المقرر أن يتم بنهاية عام 2014، بعدها تتولى قوات الامن الأفغانية مسؤولية الأمن في كل ربوع البلاد، غير أن أعمال العنف المتواصلة تزيد الشكوك بشأن وصول البلاد لحالة من الاستقرار تكفي لنقل المهام بحلول الموعد.